

مذكرة مفاهيم

(Concept note)

دورة تدريبية

حول

"انتاج المحتوى الرقمي والتدريب الإعلامي"

لدعم قدرات الأجهزة في التواصل مع وسائل الإعلام

الأمانة العامة للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية

1. الإطار العام

انطلقت المنظمة العربية للأجهزة العلييا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي) في دعم قدرات الأجهزة الأعضاء منذ سنة 2017 في إطار برنامج التعاون ما بين مبادرة تنمية الانتوساي والمنظمة العربية للأجهزة العلييا للرقابة المالية والمحاسبة حول "تعامل الجهاز الأعلى للرقابة مع أصحاب المصلحة" والذي تضمن من بين أهدافه دعم الشراكات معها قصد تحقيق أثر أكبر للأعمال الرقابية. كما تضمن المخطط الاستراتيجي للمنظمة العربية أولوية (2-4) تتعلق بتعزيز تواصل الأجهزة مع أصحاب المصلحة.

وبالنظر إلى الإشكاليات المرتبطة بالتحويلات السريعة التي تعرفها المجتمعات و بانتظارات المواطنين وتوقعات أصحاب المصلحة الآخرين الرئيسيين وأحيانا بسوء الفهم خاصة من طرف بعض المنابر الإعلامية فيما يخص تفويض الجهاز أو كيفية التطرق لمخرجات أعماله، مما يمكن أن يشكل لبس لدى المواطن بالنسبة للمواضيع المعالجة في التقارير، يتعين على الأجهزة العلييا للرقابة العمل على تطوير تواصل وجيه وفعال مع مختلف أصحاب المصلحة بهدف تنويرهم من جهة وأخذ أولوياتهم بعين الاعتبار من جهة أخرى.

بعد أن اكتسب المشاركون المعارف اللازمة خلال الورشة التي نظمها المجلس الأعلى للحسابات في الفترة من 19 إلى 21 ديسمبر 2023، والتي تناولت إعداد وتطبيق استراتيجية التواصل المؤسسي مع أصحاب المصلحة لصالح مسؤولي التواصل بالأجهزة العلييا للرقابة العربية، وفي ضوء التوصيات التي أسفرت عنها هذه الورشة، تم الدعوة إلى تنظيم ورشة تكميلية تركز على تقنيات التواصل مع وسائل الإعلام.

وفي هذا الإطار يعترزم المجلس الأعلى للحسابات بالتعاون مع المنظمة العربية تنظيم ورشة تدريبية حول "إنتاج المحتوى الرقمي والتدريب الإعلامي" لفائدة الأجهزة الأعضاء بالمنظمة.

2. الأهداف

- رفع وعي الأجهزة العلييا للرقابة بالمنظمة العربية بأهمية تصميم وإنتاج المحتوى الرقمي في التواصل مع أصحاب المصلحة.
- تملك منهجية وأدوات تصميم وإنتاج المحتوى للتواصل مع أصحاب المصلحة والترويج له.
- تشجيع المشاركين من الأجهزة العلييا للرقابة في المنظمة العربية على تبني التفكير الإبداعي وتوليد أفكار جديدة للمحتوى الإعلامي، بالإضافة إلى مناقشة القضايا الأخلاقية المتعلقة بإنتاجه.
- تحديد الصعوبات والتحديات التي أفرزتها الممارسة في مجال تصميم وإنتاج المحتوى للتواصل مع أصحاب المصلحة واقتراح حلول لتحسينه وتطويره.
- اكتساب معارف حول أنماط وتقنيات التواصل الإعلامي مع المواطنين من خلال وسائل الإعلام التقليدية والرقمية.
- تقاسم التجارب وقصص النجاح بين الأجهزة في مجال التواصل مع المواطنين وباقي أصحاب المصلحة من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

3. نمط وموعد ومكان الورشة التدريبية

سيتم تنظيم هذه الورشة على مرحلتين:

- المرحلة الأولى (عن بعد): وتشمل دورة تدريبية حول "إنتاج المحتوى الرقمي"، من 12 إلى 30 مايو 2025.
- المرحلة الثانية (حضورياً): ستعقد بكل من مركز تنمية القدرات التابع للمجلس الأعلى للحسابات والمعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، وتهم أساساً التدريب العملي الإعلامي في استوديو المعهد، بالإضافة إلى تقييم مخرجات المرحلة الأولى، وذلك في الفترة من 17 إلى 20 يونيو 2025، وسيتم تأكيد الموعد النهائي للندوة بالتنسيق مع الأمانة العامة.

4. المشاركة والتنظيم

أولاً: المشاركون

24 مشاركا (مشاركين من كل جهاز) من المكلفين بالتواصل بالأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة الأعضاء بالمنظمة التي أجابت عن الاستبيان الذي أعدته لجنة تنمية القدرات سابقا.

ثانياً: الفريق المكلف بالجانب التنظيمي

- ذة. فاطمة عطار ممثلة عن الأمانة العامة.
- ذ. صلاح الدين المختوم عن المجلس الأعلى للحسابات، مدير مركز تنمية القدرات بالمجلس الأعلى للحسابات (مدير الدورة التدريبية).
- ذة. وفاء الدويهي، مديرة قطب التواصل والترجمة بالمجلس الأعلى للحسابات.

5. محاور الاهتمام

محاور الورشة التدريبية عن بعد حول "إنتاج المحتوى الرقمي"

- مبادئ التصميم الكرافيكي وأثرها على المحتوى؛
- أهمية تصميم وإنتاج المحتوى الرقمي؛
- استراتيجيات إنتاج المحتوى الرقمي؛
- قياس أداء المحتوى الرقمي؛

محاور ورشة التدريب الإعلامي

- أهمية التدريب الإعلامي في التواصل مع أصحاب المصلحة؛
- أسس وخصائص التدريب الإعلامي؛
- القواعد الأساسية للتواصل الإعلامي الفعال؛
- إعداد وإنتاج التصريح والمقابلة والحوار الإعلامي.

6. البرنامج التوعوي للورشة التدريبية عن بعد

ستُعقد هذه الورشة بنمط التعلم الإلكتروني غير المتزامن، مع محاضرات متزامنة، وستمتد هذه المرحلة من 12 إلى 30 مايو 2025. وسيتم الاعتماد على منصة التعلم الإلكتروني المتوفرة لدى الأمانة العامة. وفيما يلي هيكله الورشة:

- افتتاح الدورة وتقديم لمنصة التكوين عن بعد ومحتوى الدورة
- التقييم القبلي
- المحور الأول: "مدخل لتصميم المحتوى الرقمي"
 - عرض متزامن
 - مواد للقراءة بشكل غير متزامن
 - تمارين ومنتدى للنقاش وتقييم بشكل غير متزامن
- المحور الثاني: "استراتيجيات إنتاج المحتوى الرقمي"
 - عرض متزامن
 - مواد للقراءة بشكل غير متزامن
 - تمارين ومنتدى للنقاش وتقييم بشكل غير متزامن
- المحور الثالث: "إنتاج المحتوى الرقمي: النشر والترويج وتقييم الأداء"
 - عرض متزامن
 - مواد للقراءة بشكل غير متزامن
 - تمارين، منتدى للنقاش، تقييم بشكل غير متزامن
- التقييم البعدي

7. البرنامج التوعوي للورشة التدريبية الحضورية من من 17 إلى 20 يونيو 2025

المتدخلون	المحتوى	الجلسة	
ذ. وفاء الدويهي، المجلس الأعلى للحسابات ذ. عبد الصمد مطيع: المدير المساعد لمدير المعهد العالي للإعلام والاتصال	تقييم تصورات المحتوى الرقمي التي تم في إطار الدورة التكوينية عن بعد	الجلسة الأولى ساعة واحدة	اليوم الأول
ذ. مساعف عزيزة مسؤولة عن الوحدة المكلفة بأخلاقيات المهنة بالمجلس الأعلى للحسابات	القضايا الأخلاقية المرتبطة بتصميم وإنتاج المحتوى الرقمي.	الجلسة الثانية ساعة واحدة	
مسؤول في الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية	أسس وقواعد التواصل الإعلامي الفعال في التلفزيون	الجلسة الثالثة ساعة ونصف	
مسؤول في الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية	أسس وقواعد التواصل الإعلامي الفعال في الإذاعة	الجلسة الرابعة ساعة ونصف	
ذ. عبد اللطيف بنصفية، مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال بالمملكة المغربية	ورشة التدريب الإعلامي (الإذاعة) مقدمة حول أهمية التدريب الإعلامي الإذاعي - أسس وخصائص التدريب الإعلامي الإذاعي - القواعد الذهبية للتواصل الإعلامي الفعال في الإذاعة تمرين تطبيقي 1	الجلسة الخامسة ساعتان	اليوم الثاني
ذ. عبد الصمد مطيع: المدير المساعد لمدير المعهد العالي للإعلام والاتصال	- التصريح الإذاعي تمرين تطبيقي 2 - المقابلة الإذاعية تمرين تطبيقي 3 - الحوار الإذاعي تمرين تطبيقي 4 خلاصة تقييم ومناقشة	الجلسة الخامسة ثلاث ساعات	
	ورشة التدريب الإعلامي (التلفزيون)	الجلسة السادسة	

<p>ذ. عبد اللطيف بنصفية، مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال بالمملكة المغربية</p> <p>ذ. عبد الصمد مطيع: المدير المساعد لمدير المعهد العالي للإعلام والاتصال</p>	<p>مقدمة حول أهمية التدريب الإعلامي التلفزيوني</p> <p>- أسس وخصائص التدريب الإعلامي التلفزيوني</p> <p>- القواعد الذهبية للتواصل الإعلامي الفعال في التلفزيون</p> <p>تمرين تطبيقي 1</p> <p>- التصريح التلفزيوني</p> <p>تمرين تطبيقي 2</p> <p>- المقابلة التلفزيونية</p> <p>تمرين تطبيقي 3</p> <p>- الحوار التلفزيوني</p> <p>تمرين تطبيقي 4</p> <p>خلاصة</p> <p>تقييم ومناقشة</p>	<p>ساعتان</p> <p>الجلسة السابعة</p> <p>ثلاث ساعات</p>	<p>اليوم الثالث</p>
<p>عروض ممثلي الأجهزة</p>	<p>عروض حول تجارب وقصص النجاح الأجهزة في إنتاج المحتوى الرقمي وتدريب العلاقات مع وسائل الإعلام</p>	<p>الجلسة الثامنة</p> <p>ثلاث ساعات ونصف</p>	<p>اليوم الرابع</p>
<p>ممثل الأمانة العامة ومدير اللقاء</p>	<p>تقرير الورشة ورفع التوصيات</p>	<p>الجلسة التاسعة</p>	<p>اليوم الرابع</p>

8. النتائج المرجوة والمخرجات

ينتظر أن يتم في ضوء الندوة إعداد تقرير يتضمن المحاور التالية:

- تشخيص للوضعيات القائمة في إنتاج المحتوى الإعلامي وتدريب العلاقات مع وسائل الإعلام مع تحديد سيناريوهات التحسين قصد تحقيق النجاعة في الأداء.
- تحديد المجالات التي يمكن فيها تحسين التواصل مع المواطنين وباقي أصحاب المصلحة من خلال وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، من أجل تحسين التواصل معهم والاستجابة لتوقعاتهم،
- قائمة بالتوصيات والحلول الممكن اقتراحها حسب السياقات لتطوير وتحسين مجالات التواصل الإعلامي وإنتاج المحتوى الرقمي.

- الاستفادة من نتائج هذه الندوة في ضبط أولويات المخطط الاستراتيجي للمنظمة 2023-2028 في مجال دعم التواصل الإعلامي التقليدي والرقمي مع أصحاب المصلحة.

مقترح الأمانة العامة حول وضع توجيهات بخصوص تمثيل المنظمة من قبل الأجهزة في هياكل ولجان وفرق عمل الإنتوساي

اعتمد المجلس التنفيذي في قراره رقم 2023/405 م.ت (67) قائمة الترشيحات لتمثيل المنظمة في هياكل ولجان وفرق عمل الإنتوساي.

وسعيًا لتنظيم عملية تمثيل المنظمة في مختلف هياكل ولجان وفرق عمل الإنتوساي وعلى إثر ورود بعض الاستفسارات من بعض الأجهزة المترشحة حول المطلوب منها وكيفية التنسيق مع بقية هياكل المنظمة، ولتحديد ما هو مطلوب من جميع الأطراف المعنية والمتدخلة في هذا الموضوع (المجلس التنفيذي، الأمانة العامة، الأجهزة الأعضاء الممثلة للمنظمة) تم اقتراح التوجيهات التالية من قبل الأمانة العامة:

1- مراحل تفعيل قرار تمثيل المنظمة في مختلف هياكل ولجان وفرق عمل الإنتوساي:

لتنظيم مراحل انضمام وتمثيل الأجهزة المعنية للمنظمة في هياكل ولجان وفرق عمل الإنتوساي، يتم إتباع المراحل التالية:

- أولاً: بعد اعتماد المجلس التنفيذي قائمة الترشيحات لتمثيل المنظمة في هياكل ولجان وفرق عمل الإنتوساي، تقوم الأمانة العامة بإعلام الأجهزة المترشحة رسمياً بالهياكل أو اللجان أو فرق العمل التي تم تسميتها كممثلة للمنظمة فيها.
- ثانياً: تقوم الأمانة العامة بالتنسيق مع مختلف الأجهزة التي تم تسميتها لتمثيل المنظمة في هياكل ولجان وفرق عمل الإنتوساي، بتفعيل قرار المجلس التنفيذي من خلال التواصل مع الإنتوساي وهياكلها المعنية لإعلامها بذلك.
- ثالثاً: في حال لم يكن الجهاز الذي تم تسميته لتمثيل المنظمة في اللجنة أو فريق العمل عضواً في الهيكل المعني، ينبغي عليه اتخاذ التدابير وإجراء المساعي اللازمة للانضمام إلى ذلك الهيكل.
- رابعاً: تتولّى الأمانة العامة بالتنسيق مع رئاسة المجلس التنفيذي متابعة مشاركة الأجهزة المعنية ضمن اجتماعات هياكل ولجان وفرق عمل الإنتوساي المحددة.
- خامساً: يتولّى المجلس التنفيذي الاطلاع على التقارير المقدمة له واعتمادها، وأخذ القرار في المواضيع التي تتطلب مصادقة منه والتي يتم إدراجها ضمن بند جديد يسمّى "تقارير الأجهزة الممثلة للمنظمة العربية في هياكل ولجان وفرق عمل الإنتوساي".

2- التزامات الأجهزة الأعضاء التي تم اختيارها لتمثيل المنظمة في مختلف هياكل ولجان وفرق عمل

الانتوساي:

تتفقد الأجهزة التي تم اختيارها من المجلس التنفيذي لتمثيل المنظمة في مختلف هياكل ولجان وفرق عمل الانتوساي بتنفيذ الالتزامات التالية:

- تمثيل المنظمة في اجتماعات وتظاهرات ومختلف أنشطة الهياكل واللجان وفرق العمل المعنية كل فيما يخصه.
- مساعدة المنظمة في مزيد توطيد العلاقة مع مجتمع الانتوساي من خلال تبادل الخبرات والتجارب وتأمين دور همزة الوصل بين المنطقة العربية ومجتمع الانتوساي والعكس بالعكس في كل ما يتعلق بعمل ومهام اللجنة أو الهيكل أو فريق العمل الذي يمثل الجهاز المعني في المنظمة.
- نقل جميع التجارب والخبرات والمهارات المكتسبة التي يتم الحصول عليها إلى بقية أعضاء المنظمة، وذلك من خلال توثيق ما يجري من أنشطة وموافاة الأمانة العامة بنسخة من كل الوثائق والمخرجات والمنتجات التي يتم تداولها إلكترونياً أو ورقياً حتى تتولى تعميمها على بقية الأجهزة الأعضاء.
- إعداد تقرير سنوي حول المشاركة والمساهمة في أنشطة وفعاليات مختلف هياكل ولجان وفرق عمل الانتوساي التي تتولى تمثيل المنظمة فيها وموافاة الأمانة العامة به قصد عرضه على المجلس التنفيذي.
- في حال تغييب الجهاز الممثل للمنظمة دون مبرر عن حضور اجتماعين متتاليين للجنة أو الهيكل أو فريق العمل الذي ينتمي إليه، و/ أو في حال الإخلال بتعهداته المشار إليها أعلاه، يتولى المجلس التنفيذي (ولو بالتمثيل) بالتنسيق مع الأمانة العامة سحب صفة ممثل المنظمة منه بموجب قرار مسبب بعد إشعاره بذلك وتعويضه بجهاز عضو ثان بعد أن تتولى الأمانة العامة مراسلة الأجهزة الأعضاء لتقديم طلب ترشحاتها.

3- اتخاذ القرارات المتعلقة بمختلف هياكل ولجان وفرق عمل الانتوساي كممثل للمنظمة:

عندما يتعلق الأمر بالتصويت على القرارات داخل اللجان أو الهياكل أو فرق العمل التي يمثل الجهاز المعني بالمنظمة فيها، ينبغي التمييز بين القرارات التي يصوت عليها بصفتها جهازاً عضواً والمملزمة له فقط، والقرارات التي قد تحمل التزامات وتعهدات على المنظمة بمختلف أجهزتها الأعضاء، والتي ينبغي التشاور والتنسيق في شأنها مع رئاسة المجلس التنفيذي والأمانة العامة للمنظمة بصفة مسبقة (من خلال ما يعرض من مشاريع جداول أعمال أو تكليفات خاصة على سبيل المثال).

وبناء على ما تقدم يتم اتباع التوجيهات التالية:

- يقوم الجهاز الممثل للمنظمة بأخذ القرارات العادية المرتبطة بالاجتماعات والتي لا تستحق التنسيق مع الأمانة العامة أو أخذ موافقة المجلس التنفيذي (قرارات السير العادي لأنشطة مختلف هيكل ولجان وفرق عمل الإنتوساي).
- بخصوص بقية الحالات التي تتطلب أخذ قرار على مستوى المنظمة يلتزم الجهاز الذي يمثلها بالتنسيق مع الأمانة العامة، وفق الآتي:
 - في حال كانت الأجل غير كافية لعرض الموضوع على أنظار المجلس التنفيذي في اجتماعه اللاحق، يُتخذ القرار حسب إحدى الوضعيتين التاليتين:
 - ✓ إذا كانت المدّة المتاحة تسمح بذلك، يؤخذ القرار من المجلس التنفيذي بالمراسلة.
 - ✓ إذا كانت الأجل المقررة لا تسمح بالحصول على قرار المجلس التنفيذي بالمراسلة، يتم التشاور بين رئاسة المجلس التنفيذي والأمانة العامة والجهاز الممثل للمنظمة لاتخاذ القرار.
 - في حال كانت الأجل كافية، يتم عرض الموضوع على أنظار المجلس التنفيذي في أول اجتماع له، وبعد أخذ القرار يقوم الجهاز الممثل للمنظمة بتبليغه إلى الهيكل المعني.